

2- تدبر معاني سورة الفاتحة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده جل وعلا ونتني عليه الخير كله نستغفره ونتوب اليه ونسأله المغفرة والرحمة وان يعفو عنا وعن جميع المسلمين ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فتقدم الكلام - 00:00:00

امس على البسمة وان البسمة ليست من الفاتحة وانما هي اية مستقلة يؤتى بها للفصل بين السوو. ولذا عند ابي داود في كتابه السنن من سعيد من حديث سعيد بن - 00:00:30

دبي وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان الرسول صلی الله عليه وسلم ما كان يعلم بانقضاء السورة ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم. وسوف يأتيينا ما ثبت في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة - 00:00:50

عن رسول الله صلی الله عليه وسلم من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد الحمد - 00:01:10

للله رب العالمين. فلم يزق عليه الصلاة والسلام هنا البسمة. ولذا في حديث انس المتفق على ان الرسول صلی الله عليه وسلم ما كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. طبعا هذا اللفظ احد الفاظه - 00:01:30

نعم وفي رواية ما كان يقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. نعم. التفريق في الجهوبي ما بين البسمة هذا اذا كان يسر بها وبعض اهل العلم يقول ما كان يقرأها. ولذا في صحيح الامام مسلم من حديث ابي الجوزاء - 00:01:50

عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان الرسول صلی الله عليه وسلم كان يفتح القراءة كان يفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. نعم. فالاقرب والله اعلم ان البسمة ليست - 00:02:10

من الفاتحة وانما هي سورة مستقلة وانما هو عفو وانما هي اية مستقلة نعم وهي جزء من اية في سورة النمل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي - 00:02:30

واتونى المسلمين. نعم. وقد جاء في فضل هذه الاية العظيمة جاء فيها الكثير او العديد من الاحاديث في بيان فضلها. ومن ذلك ما رواه البخاري في كتابه الصحيح من حديث - 00:02:50

تعلمنا بالجهد عن ابي قریب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان الرسول صلی الله عليه وسلم قال لو ان لكم ازا اراد ان يأتي اهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا - 00:03:10

فاذا قضي بيهم مولود فان الشيطان لا يضره. هذا من فضل الاتيان بسمة قبل ان يأتي الانسان اهله وقد جاء عند النسائي من حديث خالد بن عبد الله الواسطي عن خالد الحداء عن - 00:03:30

ابي تميمة عن ابي الملیح عن رديف رسول الله صلی الله عليه وسلم على دابتة ان الدابة عترت فقال هذا الرديف وهو من الصحابة رضي الله تعالى عنهم تعس الشيطان. فقال عليه الصلاة والسلام - 00:03:50

لا تقل تمس فانه يتعاظم حتى يكون كلب كالبيت. ولكن قل بسم الله فانه يتضاعم ويكون كالذباب نعم وفي الحديث يقول بقوتي صرعته. نعم. وهذا الحديث قد خرجه ايضا ابو داود وخرجه ايضا - 00:04:10

الامام احمد وهو حديث اسناده جيد. نعم. فالانسان عندما يقول بسم الله هذا دحو للشيطان وتصغير للشيطان نعف. والبسملة اما ان يؤتى بها كاملة. فيقال بسم الله الرحمن الرحيم يا يزيد اذا اراد الانسان يأكل يقول بسم الله ولا يقول بسم الله الرحمن الرحيم. يقول

00:04:30 بسم الله كما في صحيح الإمام -

مسلم يا غلام سم الله وكل ما يليك. نعم. وانما تقول بسم الله الرحمن الرحيم اذا اردت ان تقرأ مثلا سورة الفاتحة او تقرأ سورة البقرة او ال عنوان او غيرها من السور اذا كنت تريدها - 00:05:00

ومن اولها. واما اذا لم تقرأ من اولها فيكفي ان تستعيذ. واما اذا اردت ان تقرأ من اولها فستستعيذ ثم بعد ذلك تبسم. نعم. عند الذبح تقول بسم الله والله اكبر - 00:05:20

هنا سنة. نعم. واما البسمة فهنا شرط. نعم. ولد البسمة لها احكام خمسة. البسمة له ها احكام خمسة نعم اولا ان تكون شرطا وذلك عند الذبح وعند الصيد. نعم الحكم الثاني ان تكون واجبة عند الاكل. يا غلام سم بالله. نعم. ونسأل الاستاذ ابو اسماعيل اذا نسي - 00:05:40

الانسان ان يسمى في اول اكله وتذكر اثناء الاكل ماذا يقول؟ نعم يقول بسم الله اوله وآخره. نعم تكون مستحبة وهذا الاصل في التسمية. وانك تستعين بالله عز وجل على القيام بهذا العمل كما سوف يأتينا في الكلام على معناها - 00:06:10

نعم وانها تكون مكرروهه. نعم لا يشرع ان تأتي بها. يعني مثلا عند الدخول الى الحمام جاء في الصحيحين من حديث عبد العزيز بن صهيب عن انس انك اذا اردت ان تدخل محل قطاء الحاجة تقول اللهم - 00:06:30

ان يعوذوا بك من الخبث والخبائث. نعم. فاذا كان هناك لفظ قد جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام لفظ معين دعاء معين فتقترن عليه. نعم جاء عند المعمروي تقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث - 00:06:50

والخبائث وجود استاده الحافظ ابن حجر رحمة الله هالزيادة غير محفوظة. ولذا في الكتب الستة والمسند اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبيث. وليس في في هذه الرواية في الستة والمسند - 00:07:10

ليس فيها هذه الزيادة فهذه الزيادة غير محفوظة. وبالتالي لا يشرع يكره ان تأتي هنا بالبسمة تزيد على ما جاء الرسول عليه الصلاة والسلام. وان تكون محرمة. نعم متى يا استاذ ابو بكر تكون محرمة البسمة؟ نعم احسنت. تكون نعم - 00:07:30

ام تكون محرمة؟ الانسان نعوذ بالله يفعل معصية. هل تستعين بالله على فعل المعصية؟ نعوذ بالله من ذلك فهذا لا يجوز ان تقول ان يقول الانسان نعم بسم الله في هذه الحالة ولعل نقتصر على ذلك ونكمel بمشيئة الله فيما بعد هذا - 00:07:50

وبالله تعالى التوفيق والله نسأل ان ينفعنا بما علمنا جل وعلا وان يزيدنا علما سبحانه وتعالى وان يجعل ذلك حجة لنا لا علينا. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:08:10